



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

م.د. دعاء عبد الخالق عبد الامير

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

07719758971

dr.doaa@uomustansiriyah.edu.iq

ا.د. زينب شاكر مهدي

الجامعة المستنصرية-كلية التربية الاساسية

07728121550

Zainabalwasity.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

م.م. سجي صالح محمد

الجامعة العراقية

07807208397

Sajasaleh1989@gmail.com

ا.د. علي حسين الحكيم

Middlesex University, England

07901487739

ali@FURQAN.info

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع اعد الباحثون قائمة معايير للاتجاهات العالمية المعاصرة حيث اشتملت على (42) معيار توزعت على سبعة مجالات هي (انتهاء استعمار العلم ، مرونة المناهج التعليمية للتعليم المتعدد الوسائط والشامل والتكنولوجي ، المنهج المبني على التعلم التطبيقي ، ادراج التعلم الاجتماعي والعاطفي، استغلال إمكانيات التقنيات الرقمية في التعليم ، المنهج البيئي ، إدراج البحث والابتكار كمحاور عرضية للمناهج الدراسية) جرى التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين وثباتها بطريقة الثبات عبر الزمن ، جرى تطبيق اداة التحليل في الفصل الدراسي الثاني من عام (2023-2024) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال التكرارات والنسب المئوية (معاملات الشيوخ) تم التوصل للنتائج الآتية:

1. تضمن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي (17) معيارا من معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج بينما لم يتضمن (25) معيارا.
 2. نسبة الافكار التي لا تتوفر فيها معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج في كتاب الصف السادس الادبي بلغت (62.7%) بينما كانت نسبة الافكار التي تتوفر فيها معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج هي (37.2%).
- الكلمات المفتاحية :** تقويم، كتاب التاريخ، الصف السادس الادبي، الاتجاهات، العالمية المعاصرة.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-

اظهر التطور الحاصل في مجال الدراسات التربوية عموما والاجتماعية على وجه الخصوص الحاجة الى تطوير محتوى المناهج الدراسية بما في ذلك اعادة تشكيلها وتعديلها او موازنتها بالمناهج والانظمة التي اثبتت نجاحها وتقدمها (عطية، 2008: 344). ذلك ان منهج التاريخ ليس ببعيد عن التطورات الكبيرة والمتسارعة في عالم العلم والمعرفة ذلك العلم الذي يعد تدريسه مهماً لاكتساب الخبرات والمعلومات بل هو فعلياً العلم الذي يعد تعلمه تعلم لمدى الحياة ذلك عن طريق كل الخبرات والمعلومات التي يقدمها للطلبة اثناء وبعد الدراسة فهو تجارب السابقين وخبراتهم ونجاحاتهم فضلاً عن الدروس القاسية لأخطائهم، وبما ان الاتجاهات المعاصرة في نهاية القرن العشرين جاءت كاستجابة للفجوة المتعلقة بالتعليم وكانت ضرورية لمواجهة تحديات القرن والمساهمة بتقديم المجتمع فمن المنطق التأكد من تقديم المناهج بصورة تتناسب ونطاق الاتجاهات العالمية المعاصرة وتأثيرها خصوصاً بعد تحجيم الطموحات بشأن النجاحات التي نأمل ان تحققها مناهجنا وخصوصاً منهج التاريخ. وعليه فأن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي بحاجة إلى تقويم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وبالتحديد ما تم ذكره في تقرير اليونسكو للتعليم لعام (2021) لتبيان مدى توفر الاتجاهات العالمية المعاصرة فيه ، ومما تقدم تبرز مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما مدى توافر الاتجاهات العالمية المعاصرة في محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي ؟
أهميه البحث:-

تعد التربية اداة الافراد والجماعات للنهوض بالأمة ومواجهة التحديات حيث تعد قناة الاتصال بين الافراد والحياة وهي عصب الامة للبناء الحضاري حيث تهدف الى وصول الافراد الى درجات الكمال ذلك بتكليفه وتمكينه من البيئات المحيطة (عطية، 2009: 18)
اما المناهج الدراسية فهي وسيلة التربية لتحقيق الاهداف كما ان عملية تطويرها لا يمكن ايقافها فهي عملية مستمرة ومتجددة حيث تهدف العملية التربوية الى بناء منهج يستطيع احداث نواتج تعلم تمكن الطلبة من الوصول الى مستوى الكفاية ، وبما ان الكتاب المدرسي هو مرآة القيم والتراث في المجتمع الذي يتم بناؤه فيه فهو مرجع للطلاب في مواجهة ما يواجهه في الحياة من تحديات (عليمات، 2006: 17). والتقويم هو عملية تبنى على اساس القياس وتهدف لتحديد ما تم تحقيقه من الاهداف التربوية المنشودة، كما يتضمن تطوير وتعديل وتحسين البرامج التعليمية المستخدمة بما في ذلك الخطط التدريسية ومراعاة التدرج والفروق الفردية والتتابع في التعليم من أجل الوقوف على النتائج الظاهرة من عملية التقويم وبشكل دقيق ذلك لتحتميم عملية تطوير وتحسين المنهج المقصود من التقويم (السراي، 2007: 31). وتجدر الإشارة الى ان أهمية الكتاب المدرسي تشتق من أهمية الأهداف التي يسعى لتحقيقها سواء أكانت خبرات ومهارات ام ميولا و اتجاهات، بالإضافة الى كل المعلومات التي يسعى الكتاب المدرسي الى تزويدهم بها والتي تسهم في تكوين الاتجاهات والقيم وتطويرها (آدم، 2006 : 69). وبما ان الكتاب المدرسي بالنسبة للمدرسين هو المصدر الرئيسي الذي يرجعون إليه في تدريسهم وتحقيق اهدافهم وهو مرادف للمناهج الدراسي (مرعي ، ومحمود، 2002 : 250).
فأن المحتوى وبصفته اهم عناصر المنهج يحتاج الى تطوير وتقويم مستمر ذلك للوقوف على جوانب القوة فيه والضعف لذا فأن تقويم الكتاب لا يمكن ان يغيب عنه تحليل المحتوى او الاخذ بأراء المدرسين (المنفيين) حوله فطريقة تحليل المحتوى للكتاب امر ضروري للكشف عن مدى صلاحيته

ولمى توافر معايير معينة فيه (يوسف والرافعي، 2003: 35). ولكتاب التاريخ الدور البارز في توجيه وتشكيل قيم الفرد وتوجهاته ذلك لما تتمتع به من ارتباط وثيق بالمجتمع وبالتغيرات الحادثة فيه (الجمال، 2005: 1). وتعد الاتجاهات العالمية المعاصرة التغيرات التي جاءت لمعالجة المشكلات الخطيرة الموجودة في التعليم وفهم التحديات والوقوف عليها وهي الوسيلة لكل الاعلانات والاتفاقيات وتوصيات المؤتمرات العالمية ومؤتمرات المنظمات الدولية الخاصة بالتعليم وتطويره فهي كل العوامل ذات الاهمية الكبيرة في بناء المجتمع من خلال اداته التعلم

(Mendoza, Hernán, 2022: 101). ويرى الباحثون ان تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي تأتي من طبيعة علم التاريخ وتركيبه ومكانته وارتباطه بالحياة الخاصة للطلبة والواقع فان هذا العلم يرتبط ويتفاعل مع الانسان بشكل دائم ومستمر وخصوصاً في هذه المرحلة الدراسية حيث تكتمل الجوانب النفسحركية للطلبة وتعد انتقاله من عالم المدرسة الى عالم الجامعة ومن كونه طالبا الى كونه مختصاً. ومما سبق تظهر اهمية تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمي المعاصرة بما يأتي:

1. تنفيذ نتائج البحث الحالي الجهات المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ المناهج الدراسية بإثراء تطوير كتاب التاريخ للصف السادس الادبي.
2. تنفيذ نتائج البحث الحالي وزارة التربية في عملية تقويم الكتب المدرسية.
3. بحث البحث الحالي الباحثين لتناول موضوع تقويم الكتب الدراسية في مراحل دراسية ومواد دراسية اخرى.
4. يقدم معلومات حول صلاحية محتوى منهاج التاريخ للصف السادس الادبي.
5. يساهم في تفسير ضعف التحصيل في مادة التاريخ للصف السادس الادبي.
6. يساهم بالكشف عن جوانب القوة والضعف لمعالجتها وتدعيمها.
7. يمكن من الموازنة بين محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي والاتجاهات العالمية المعاصرة.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

حدود البحث:-

- كتاب التاريخ للصف السادس الادبي (تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر) طبعة (2023).
- تحديد المصطلحات:-

أولاً : التقويم : عرفه كل من:

- (عثمان، 2005): "هو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار او اصدار احكام على قيمة الاشياء او الأشخاص او الموضوعات او الافكار" (عثمان، 2005: 6).
- (ربيع، 2012): " إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهذا المعنى يقترب كثيراً من المعنى الذي يطرحه قاموس (Webster) الذي ينص على أن التقويم هو (تحديد قيمة لشيء ما أو أنه الفحص والحكم)" (ربيع، 2012: 15).
- (الجبوري وحزمة، 2013): " عملية التحقق أو التأكد أو الحكم على قيمة أو مقدار شيء ما، وذلك باستخدام معيار للتخمين ويتضمن أحكاماً من حيث البنية الداخلية والمعايير الخارجية" (الجبوري والسلطاني، 2013: 109).

- **التعريف الإجرائي :** هو عملية اصدار الحكم على كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة التي حددها الباحثون.
- ثانياً : **الكتاب المدرسي :** عرفه كل من:
- (عبد الحق، 2009): " مصدر من مصادر التعلم المقروء، يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للتعلم، وعلى جوانب مساندة، ومساعدة في إكساب المتعلم لهذا الجانب بأقل جهد ووقت وكلفة وبأعلى إنتاجية (عبد الحق، 2009: 158).
- (مرعي، ومحمد، 2009): " هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الاهداف المتوخاة كما حددها المنهاج" (مرعي ومحمد، 2009: 251).
- (الجعفرية، 2011): " مجموعة الوحدات المعرفية التي يتم استخدامها بشكل يتناسب ومستوى كل صف من صفوف الدراسة" (الجعفرية، 2011: 14).
- **التعريف الإجرائي:** هو كتاب مخصص لمادة التاريخ لطلبة الصف السادس الادبي في المدارس الحكومية والاهلية الثانوية والاعدادية تأليف لجنة مختارة في وزارة التربية ويحتوي على (7) فصول وعدد صفحاته (216) وبطبعته الاخيرة لسنة 2023م.
- ثالثاً : **التاريخ :** عرفه كل من:
- **هيكل (1985) :** "هو ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه علم الحاضر والمستقبل" (هيكل ، 1985 : 15).
- **غنيم (١٩٩٣) :** "هو سجل المسيرة البشرية وهو المصدر الاساسي للمعرفة الانسانية" (غنيم ، ٢١ : ١٩٩٣).
- **الزبيدي (٢٠٠٦) :** "هو حياة الشعوب وهو نبض حي يتجدد في حياة الدول والمجتمعات ويسجل تفاعل الانسان مع بيئته المحلية والخارجية" (الزبيدي، ٢٠٠٦ : ٥).
- **التعريف الاجرائي:** هو المحتوى المتضمن للفصول السبعة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي المقرر من وزارة التربية العراقية بطبعته الاخيرة (2023).
- رابعاً: **الاتجاهات العالمية المعاصرة:** عرفها كل من:
- **(اللؤلؤ، 2004) :** "كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية على المستوى العالمي المعاصر من معلومات ومعارف ومهارات علمية وتكنولوجية وتربوية ترتبط بالتربية العلمية وعناصرها المختلفة" (اللؤلؤ، 2004: 5).
- **(احمد وهالة، 2018) :** " الاتجاهات العالمية المعاصرة: هي مجموعة المسارات العلمية التي يتحرك خلالها المجتمع الدولي من خلال توجهات وتجارب بعض الدول المختلفة، والتي تسير في إطارها مجموعة من دول المجتمع الدولي، ومن ثم أثبتت جدارتها عبر نجاحات ملموسة، وبالتالي يمكن الاستفادة منها في بقية دول العالم" (احمد وهالة، 2018: 366).
- خامساً: الصف السادس الادبي:** وهو الصف الاخير في اخر مرحلة من المرحلة الاعدادية والتي تلي مرحلة المتوسطة حيث ينتقل الطالب منها الى المرحلة الجامعية (وزارة التربية العراقية ، 1984).

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول:

اولاً- تقويم المنهج:

تعتبر الدول النامية والمتقدمة التعليم هو قوة البشرية للتنمية ذلك من اجل النهوض بالمجتمع والوصول الى ارقى المستويات وعليه فتعتبر قضايا التعليم هي باب التنمية الشاملة ومن هنا جاء الاهتمام بها لسعيها المتواصل لتحقيق الاهداف المرجوة بالوصول للتقدم والتميز (مصلح، 2010: 15). وفي العقود الاخيرة أولى التربويون وذوو الشأن اهمية كبيرة لتطوير وتحسين المناهج وخصوصاً لعملية التقويم ذلك لتحقيق الاصلاح التربوي المرجو هذا ما اكده تقرير المؤتمر السابع والعشرون لمنظمة للقياس والتقويم التربوي العالمية حيث طرح رئيس المنظمة تومس كلفان Thomas Kalvan قضايا الاصلاح التربوي والتعليمي من خلال عملية التقويم مؤكدا ان عمليات الاصلاح في العصور الماضية كانت تهتم بالمدخلات التربوية فيما يركز التوجه الجديد على المخرجات التربوية أي مكتسبات الطلبة من اتجاهات وميول ومعارف ومعلومات وخبرات. (العبيسي، 2010: 26).

أ- **خصائص التقويم** ، يتميز التقويم بعدة خصائص من اهمها:

- 1- الهدف: ان التقويم عملية ذات هدف محدد وواضح ولا يمكن وجود تقويم دون هدف والا فتصبح العملية عشوائية غير منظمة (سرحان، 1985، 128).
 - 2- التنوع: للتقويم اساليب وأدوات تتنوع بتنوع العناصر المراد تقويمها اذ لا يمكن استعمال اداة واحدة واتخاذ قرارات تعليمية متنوعة (علام، 2009: 42).
 - 3- الواقعية: يعني هذا قدرة الطلبة على التطبيق لكل ما اكتسبوه من معارف وخبرات واتجاهات وميول في الحياة الواقعية ومواجهة كل المشكلات والتحديات (علي، 2011: 375).
 - 4- الاستمرارية: أي ان التقويم عملية تستمر طيلة مراحل تنفيذ البرنامج فهو عملية تتم على مراحل أي انها تقترن وسير البرنامج (المحاسنة، ومهيدات، 2013: 35).
 - 5- الشمولية: ويعني هذا أن عملية التقويم عملية شاملة لكل جوانب العنصر المراد تقويمه كحال تقويم الشخصية مثلا يتم تقويمها من عدة اتجاهات وهي الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والادائية وغيرها (المياحي، 2010: 49).
 - 6- المحكية: ويقصد ان تسير عملية الحكم على عنصر ما وفق محك او معيار محدد مسبقاً (علي ، 2011: 376).
 - 7- الموضوعية: أي ان يتخلص التقويم من كل الاحكام الذاتية والشخصية (الجعفري، 2010: 220).
 - 8- المنطقية: فالتقويم يقوم على سياق العلم الحقيقي ويعكس استعمال الخبرات في الحياة الواقعية (علي، 2011: 375).
- ب- **مراحل التقويم**: أشار الخياط (2010: 37) الى جملة من مراحل التقويم وهي كالآتي:
- 1- القياس: وهو عملية دقيقة لجمع المعلومات حول شيء او صفة مراد قياسها.
 - 2- التحليل: أي تبويب المعلومات بشكل تصنيفي أو بشكل احصائي.
 - 3- التفسير: وهو توضيح ما يتم تحليله.
 - 4- إتخاذ القرار: وهو عملية اصدار الحكم وهو نتيجة التقويم النهائية.

ت-انواع التقويم: يمكن تصنيف انواع التقويم على النحو الاتي:-

1- التقويم وفق وقت الاجراء:-

- التقويم القبلي: ويكون قبل البدء بعملية التعليم ويتم فيه الكشف عن الخلفية المعرفية للمفحوصين (ملحم، 2011: 46).
 - التقويم البنائي : ويكون خلال العملية التعليمية بهدف توجيهها نحو تحقيق الاهداف (سمارة وعبد السلام، 2008: 75).
 - التقويم النهائي (الختامي): ويجري بعد انتهاء العملية التعليمية او تنفيذ البرنامج ويتم فيها التركيز حول المخرجات ودرجة تحقيق الاهداف (الدوسري، 2004: 225).
- 2- التقويم وفق الاهداف: صنف عطية (2009: 269) التقويم وفق الاهداف الى ثلاثة انواع وكما يأتي:**

- التقويم التشخيصي: يتم فيه الكشف عن ما تم مواجهته من مشكلات اثناء تنفيذ البرنامج.
- التقويم الانتقائي: يتم فيه تحديد افضل المدخلات والعمليات للوصول الى تحقيق الاهداف المرجو تحقيقها.
- التقويم التتبعي: يتم فيه متابعة المخرجات ودرجة فاعليتها بتحقيق الاهداف. اثار المخرجات ومدى فعاليتها في تحقيق الاهداف.

ث-ادوات تقويم المنهج:

- 1- الملاحظة: وتعد احدى اهم الوسائل واقدمها التي يستعملها الانسان لاكتساب المعلومات والخبرات والمهارات وتقسم الى نوعين (الملاحظة المباشرة، الملاحظة غير المباشرة) (كريم، 2005: 18).
- 2- الاستبانة: وهي أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بعنصر او موضوع ما ذلك من خلال استنارة يجري اعدادها من قبل الباحثين وتعبئتها من قبل المفحوصين (ملحم، 2000: 259).
- 3- المقابلات: وهي علاقة ديناميكية حركية تجري بين شخصين او اكثر (ملحم، 2000: 247).
- 4- قوائم الرصد: وتستعمل لتقويم عنصر او مجموعة عناصر في عنصر ما او منهج ذلك من خلال تشخيص جوانب القوة والضعف فيه (نشان، 1992: 365).

ثانياً- الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج:

تعتبر اتجاهات المناهج ميول لتخطيط المناهج وفقاً لاتجاهات التعليم، والتي بدورها تنشأ كاستجابة للتحديات التي يفرضها تطور المجتمع، والتي تتطلب تغييرات وتحولات لبناء مستقبل أفضل، ووفقاً لباريتو (2010) فهي تأتي من المبادئ التوجيهية بشأن العمل التعليمي المؤقت الذي يهدف إلى معالجة المشاكل الخطيرة الموجودة في التعليم، الواردة في الإعلانات والاتفاقيات وتقارير المؤتمرات العالمية ومؤتمرات المنظمات الدولية. ولذلك يمكن القول إنها عوامل تغيير مرتقبة ذات أهمية كبيرة يجب معالجتها بشكل عاجل للمساهمة في بناء مجتمع يتقدم ويصل إلى اهدافه Mendoza, Hernán, (2022: 101).

وأشار Pirela (2007) إلى أن اتجاهات المناهج المعاصرة تدور حول المواضيع المركزية التالية:

- 1- الاستمرارية.
- 2- هيكلية المدخلات والمخرجات على أساس الكفاءات.
- 3- ضمان الملاءمة والجودة في الخطط والبرامج الدراسية.
- 4- تطوير عمليات التفكير والابتكار.

- 5- تقديم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحور معرفي وطريقة جديدة لإجراء عمليات التعلم. أنشأ (Escorcia, Gutierrez, & Henriquez (2007)، أيضا سلسلة من الاتجاهات ليست بعيدة عن اقتراح (Pirela (2007 و هي:
- 1- تكامل المناهج الأساسية بين المؤسسات والبلدان.
 - 2- المرونة.
 - 3- الكفاءة.
 - 4- الدمج المتزايد للقيم والمجالات الإنسانية في التعليم.
 - 5- أهمية التكوين المتكامل للشخص.
 - 6- دمج تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة.
- أخيراً، يقترح (Portillo (2020 خمسة اتجاهات للمناهج الدراسية بناءً على المصادقات الموجودة بين المعايير السابقة ، و هي:
- 1- مرونة المنهج.
 - 2- المنهج القائم على الكفاءة.
 - 3- المنهج القائم على المشاريع.
 - 4- المنهج المخفي.
 - 5- التعريف بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- وكما ذكر بورتيلو، فإن هناك تطابقاً نظرياً واضحاً بين جميع المؤلفين فيما يتعلق بالاتجاهات التي ينبغي أن يتناولها المنهج في العصر المعاصر؛ ومع ذلك ونظراً للتغيرات المفاجئة التي شهدتها المجتمع مؤخراً، بسبب مواقف مثل تغير المناخ، والتواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، وانتشار الاوبئة، فمن الجدير أن نقترح اتجاهات جديدة للاستجابة لتحديات مجتمع اليوم ومجتمع الغد ذلك حسب تقرير اليونسكو (2021) عن مستقبل التعليم في العالم (2050) وبعنوان (إعادة تصور مستقبلنا معاً: عقد اجتماعي جديد للتعليم) جاء فيه " إن عالمنا يمر بلحظة حرجية، في سعيها نحو النمو والتنمية، فقد مارسنا نحن البشر ضغوطات كبيرة جداً على بيئتنا الطبيعية، مما يعرض وجودنا للخطر، واليوم، تتوازي مستويات المعيشة المرتفعة مع عدم المساواة بين البشر ... تعمل التغيرات التكنولوجية السريعة على تحويل العديد من جوانب حياتنا، ولكن هذه الابتكارات تحتاج لتوجيه وتنظيم نحو العدالة والشمول والمشاركة الديمقراطية" (UNESCO, 2021: 6).
- ومما سبق يمكن تحديد الاتجاهات العالمية للمناهج المعاصرة بما يلي:
- 1- **إنهاء استعمار التعليم:** لقد فرضت عمليات الاستعمار التاريخي ظروفها الاجتماعية الخاصة و الرؤى الثقافية الاستعمارية للعالم وعليه أصبح التعليم بناء تاريخي وثقافي هو الاداة الاساسية لانتشار استعمار الفكر فتم استخدام المدرسة في عمليات الاستعمار لفرض اللغة والأيديولوجيات والمعتقدات والعقائد والتصورات والقضاء على العادات والتقاليد ووجهات النظر كجزء من العمليات الطبيعية للعوالم العالمية، وعليه وللتأكد من المناهج يجب التحقق من الافكار والعبارات التي تدل على الاستعمار ومحاولة العمل على انائها للتخلص من التشكيك في المناهج (Alpizar, 2015:321)
 - 2- **مرونة المناهج التعليمية للتعليم المتعدد الوسائط والشامل والتكنولوجي:** وضع الحجر الصحي الذي شهده العالم خلال الفترة مابين 2021، – 2020 بسبب جائحة كوفيد ، اجبر كل المؤسسات التعليمية في العالم بتقديم مناهجها وفق التعليم المتعدد الوسائط وقد كشف هذا السيناريو، عن الجمود الذي تم به هيكله المناهج الدراسية وكذلك الفجوة التكنولوجية الهائلة التي لم تجعل من الممكن

الاستمرار في المسار الطبيعي للدروس واليوم وبعد التغلب على الوباء، من المهم أن تجعل المؤسسات مناهجها الدراسية مرنة (Chehaibar, 2020: 33).

3- **المنهج المبني على التعلم التطبيقي** : الاتجاه الذي يجب أن يظل ساريًا دائمًا على الرغم من طول عمر اقتراحه الأولي هو هيكلية المنهج على أساس نهج قائم على الكفاءة، أو كما ما تم اعتماد هذا النهج كاستجابة لتحسين الأداء أو حتى لزيادة قابلية التوظيف في سياقات العمل، يسميه مؤلفون آخرون، نهج قائم على النتائج. إن هذا التعلم يصل إلى أقصى فائدة عندما يتم نقله خارج المدرسة أو إلى بيئة العمل للعثور على استخدامه في حل مشاكل الحياة اليومية. وترتبط الأفكار المرتبطة وراء كل هذه المفاهيم بالمعرفة والمواقف والمهارات والقدرات ، فيجب ربط الكفايات بالتعلم المطبق على الحياة، بدءًا من مرحلة الطفولة وحتى التعليم العالي فمن الشائع أن نرى طلابًا لم يجدوا فائدة المعرفة، في عالمهم الحقيقي ، وربما يكون هذا هو السبب وراء عدم اهتمامهم بالتحصيل أو بإكمال دراستهم. وبناء على ما سبق فإن المنهج المبني على الكفاءة يستجيب بشكل مناسب لتحديات مجتمع اليوم (López, 2022: 55).

4- **إدراج التعليم الاجتماعي والعاطفي** : وفقا (Loor, et al, 2021:393) " لا يمكن أن يكون هناك تعلم بدون عاطفة، فإن إثارة التعليم ليس في أي عمر تأتي من إيقاظ الفضول والانتباه والاهتمام بالتعلم، أي من إثارة الدماغ"، والذي يسلط الضوء على دعم إدراج ليس فقط التعليم الاجتماعي والعاطفي ولكن أيضا دور العواطف نفسها في التعلم. ومن المساهمات الأخرى لإدخال هذا الاتجاه بالإضافة إلى تحفيز الدماغ للتعلم، تقليل استهلاك المواد ذات التأثير النفسي وتحسين تفاعل المعلم مع الطلاب من خلال تقليل المشاعر السلبية. (الغضب/القلق/اليأس) وتعزيز المشاعر الإيجابية (الأمل/التفاؤل).
5- **استغلال إمكانيات التقنيات الرقمية في التعليم**: أن "الوصول إلى الأدوات الرقمية للتعلم، في حد ذاته، لا يكفي لتحسين نتائج الطلاب" (OCDE, 2020: 45) وبالنظر إلى أن مجرد إضافة الأدوات التكنولوجية والاتصال بالإنترنت ليس ضمانا لأداء أفضل ويمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية إلى حد ما من حيث التسلسل عبر الإنترنت والخصوصية والأمن السيبراني والتجاوز في استخدامه. ومع ذلك، يمكن تحقيق الدمج الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل الاستخدام المسؤول لثلاثة مبادئ: (المعرفة العميقة بالمحتوى الأكاديمي؛ إتقان المهارات التربوية. وإدارة الأدوات الرقمية وتطبيقها 2013 (Foundation Telephone) (Atuesta, et al, 2018: 15).

ومن ثم، لإيجاد حل وسط بين تطبيق التقنيات الجديدة ودمجها الفعال في المناهج المدرسية يمكننا التحدث عن تقنيات وأدوات مستقبلية وواعدة مثل (Dialogflow) وهي درشة مع الذكاء الاصطناعي تستخدمها جامعة أورينتي في المكسيك لخدمة الطلاب وتحسين وقت التدريس للمعلم بما يستجيب لتحقيق خطة اليونسكو لعام 2030 لتطوير ممارسات مبتكرة، وتسريع أهداف التنمية المستدامة، وتحفيز التعاون بين البشر والآلات. وفي هذا الصدد، يقترح إجماع بكون بعض الاستراتيجيات مثل الذكاء الاصطناعي في خدمة الإدارة التعليمية، وتمكين المعلمين والتدريس، والتعلم والتقييم (Mendoza, Hernán, 2022: 106).

6- **المنهج البيئي**: إن البشر، في حرصهم على تحقيق ما يسمى "التنمية"، يقومون بقطع الغابات، وتجفيف الأنهار، وتدمير النباتات والحيوانات، وتلويث الهواء ، وبالتالي تهديد وجودنا UNESCO. (2021). والتعليم مطالب بالاستجابة لهذه المشكلة، لأن وظيفته الاجتماعية يجب أن تسعى إلى تحقيق التحولات في واقع الإنسانية. وبهذا المعنى، يتمثل الخيار المناسب في اعتماد نهج منهج بيئي يتم فيه التركيز على تغير المناخ بطريقة شاملة باعتباره المحور المركزي لكل العمل المدرسي والتعلم، وليس

كموضوع معزول مليء بالمحتوى الثابت؛ منهج تشاركي يعتمد على الأصوات والممارسات والمعرفة حول المجتمع الطبيعي والانسجام مع الأرض التي يحملها عدد من الحركات الاجتماعية والمجتمعات الأصلية؛ وهذا أمر علمي، لأنه يجب أن يتضمن معرفة متعمقة حول كيفية "توثيق الأرض والكون وتصورهما وفهمهما، وكيف تتشابك الممارسات المعرفية مع ممارسات الحياة على هذا الكوكب المتضرر" (UNESCO, 2021: 69).

7- إدراج البحث والابتكار كمحاور عرضية للمناهج الدراسية: يشير (Loor, at el, 2021: 32) إن البحث والتطوير والابتكار مكونات أساسية في إنشاء المناهج الدراسية
المحور الثاني- دراسات سابقة:

• دراسة مصلح (2010)

هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , حيث قام بإعداد قائمة معايير الاتجاهات العالمية لمحتوى مناهج الجغرافيا حيث اشتملت على (37) معيار توزعت على ثلاث مجالات وهي (التربية السكانية , نظم المعلومات الجغرافية , القضايا العالمية المعاصرة) كما تم بناء استبانة معايير الاتجاهات العالمية لنفس المحتوى بالإضافة إلى قائمة تحليل المحتوى . وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من (140) معلماً من معلمي الجغرافيا في المدارس الأساسية الحكومية العليا التابعة لمديرتي (غرب وشرق غزة) بمحافظة غزة , كما تم اختيار محتوى كتب الجغرافيا للصف السابع والثامن والتاسع التي خضعت لعملية التحليل . وقد تحقق الباحث من صلاحية الأدوات للاستخدام بحساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0.871) ومعامل الثبات لقائمة التحليل (98.88 %) وكلاهما معامل ثبات عال. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

ج- بلغت النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى

مناهج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا (49.15 %) وهي نسبة غير مرضية وتشير

إلى ضعف النسبة العامة لتوافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى مناهج الجغرافيا.

ح- كما بلغت نسبة استجابات المعلمين في اتجاه التربية السكانية في محتوى مناهج (% الجغرافيا على

(64.05 %) ، وحصلت نظم المعلومات الجغرافية على نسبة (28.02 %) أما القضايا المعاصرة

فيرى المعلمون أن نسبة توافره بلغت (47.93)

خ- بلغت النسبة العامة لإجمالي نتائج تحليل محتوى مناهج الجغرافيا لتوافر بعض الاتجاهات العالمية

بنسبة (19.3 %) وهي نسبة ضعيفة تشير إلى ضعف النسبة العامة لتوافر بعض الاتجاهات العالمية

في محتوى مناهج الجغرافيا .

د- أما نتائج تحليل محتوى مناهج الجغرافيا لكل صف دراسي فبلغت نسبة توافرها في محتوى كتاب

الجغرافيا للصف السابع نسبة (32.99 %) وللصف الثامن نسبة (27.81 %) وللصف التاسع نسبة

(39.21 %) . وفي ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

• دراسة البياتي (2015):

هدف هذا البحث إلى تقويم منهج الكيمياء للمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء الاتجاهات العالمية

المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى ما يلي:

أ- إعداد قائمة بالاتجاهات العالمية المعاصرة التي من الممكن أن تساعد في تطوير المناهج بالعراق.

- ب- تحديد مدى توافر الاتجاهات العالمية المعاصرة في محتوى منهج الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق.
- ت- تقديم تصور مقترح لتخطيط محتوى منهج الكيمياء للصف الثالث المتوسط بالعراق في ضوء نتائج البحث.
- واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة بحث تقييم منهج الكيمياء للمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، من استبانة تم فيها تحديد ستة محاور رئيسية من الاتجاهات العالمية المعاصرة، والتي بدورها اشتملت على مجموعة من المحاور الفرعية، والتي تم تطبيقها على عينة من مدرسي وموجهي مادة الكيمياء بالعراق مدينة كركوك (المركز)، وبلغت العينة (219) مدرساً وموجهاً.
- وقد توصلت الدراسة إلى توافر الاتجاهات العالمية المعاصرة بدرجة متوسطة أو قليلة في منهج الكيمياء بالصف الثالث المتوسط بالعراق .
- وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي بدورها قد تسهم في تطوير منهج الكيمياء بالصف الثالث المتوسط بالعراق في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- موازنة الدراسات السابقة:
- 1— هدف الدراسات:
- هدفت الدراسات السابقة الى اهداف متعددة منها تقييم كتاب الجغرافية في ضوء الاتجاهات لعالمية كما في دراسة مصلح (2010) ، بينما هدفت دراسة البياتي (2015) لتقييم كتاب الكيمياء وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة اما البحث الحالي فيهدف الى تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- 3— مكان إجراء الدراسة:
- تباينت أماكن إجراء الدراسات السابقة منها ما اجري في الاردن كدراسة مصلح (2010) بينما أجريت دراسة البياتي (2015) والبحث الحالي في العراق.
- 4— منهج البحث:
- استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي التحليلي المسحي، والمنهج البنائي وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال المنهج الوصفي.
- 5 — أدوات البحث:
- استعملت الدراسات السابقة أدوات مختلفة مثل الاستبانة وحدات التحليل اما البحث الحالي فأتبع اداة تحليل المحتوى.
- 6— الوسائل الإحصائية:
- لقد تباينت الوسائل الإحصائية وتعددت في الدراسات السابقة، منها التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الثبات وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

أتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث الرامي إلى تقويم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، كونه يقدم وصفاً كمياً وموضوعياً.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع هذا البحث كتاب التاريخ للصف السادس الادبي بنسخته الاخيرة (2023) والذي يدرس في السنة نفسها وقد اتخذ الباحثون مجتمع البحث كله عينة لبحثهم.

ثالثاً: أداة البحث:

ولابد أن تتضمن الأداة معايير ليتم على أساسها التحليل لذا اتبع الباحثون الخطوات الآتية لبناء هذه الأداة:

1. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة.
2. تحديد جوانب الاتجاهات العالمية المعاصرة وفقاً للأدبيات والدراسات السابقة والتي تشتمل على الجوانب الآتية (انتهاء استعمار العلم ، مرونة المنهج، التعلم للحياة، التعلم الاجتماعي والعاطفي، التقنيات الرقمية ، المنهج البيئي ، البحث والابتكار كأغراض)
3. بناء اداة تحقق هدف البحث الحالي وفقاً لجوانب الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تم تحديدها مسبقاً وقد اشتملت على (42) معياراً للاتجاهات العالمية المعاصرة.

د-صدق اداة التحليل

الصدق في البحث العلمي هو تلك الصلاحية للأسلوب أو للأداة ذلك لقياس ما وضع من اجل قياسه، أو قياس مدى صلاحية الاداة الموضوعية في تحقيق أهداف البحث (الرشدي ، 2000: 167) اما صدق اداة التحليل هو ان يكون صالحاً لنقل وترجمة الظاهرة المقصودة بصدق وامانة (طعيمة، 1987: 197).

واتبع الباحثون الإجراءات الآتية:

■ عرض المعايير المحددة وحسب مجالات الاتجاهات العالمية المعاصرة على مجموعة من المحكمين تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم والمناهج العامة ذلك لبيان مدى تلائم المعايير لمادة التاريخ وللبيئة العراقية وبالتالي التحقق من صدق الاداة الظاهري باستعمال مربع كاي.

خطوات التحليل:

تم إتباع خطوات متسلسلة في تحليل المحتوى وكما يأتي:

1. اعداد قائمة بمجالات الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج.
2. اعداد قائمة معايير موزعة على الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج اشتملت على (42) معياراً.
3. استبعاد (غلاف الكتاب، المقدمة، اسئلة الفصول، الفهرست) من التحليل.
4. قراءة مواضيع الكتاب للاطلاع على الأفكار التي تتضمنها بصورة عامة.
5. تفرغ ما توصل اليه الباحثون من نتائج التحليل وفقاً للمجالات والمعايير.
4. حساب التكرارات عند كل معيار ضمن كل مجال في محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي.

ر- ثبات اداة التحليل

بعد تأكد الباحثين من صدق اداة التحليل تم التحقق من ثبات التحليل، وهو ثبات النتائج عند استعمال أي باحث نفس الاسلوب والاجراءات على ظاهرة او مادة معينة (طعيمة، 175، 1987).
وتم اعتماد طريقة الثبات عبر الزمن ذلك بتطبيق التحليل من نفس الباحثين بعد فترة زمنية معينة، حيث حلل الباحثين المحتوى مرة اخرى بعد فترة تقدر بـ(30) يوماً وبلغ معامل الثبات باستعمال معادلة هولستي(88%) وهو معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

اولاً- عرض النتائج:

لغرض الاجابة عن سؤال البحث الحالي والمتمثل بـ (ما درجة توافر معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي)
تم تحليل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي، كما يتضح في جدول (1) وجدول (2)، والذي تكون من (192) صفحة بعد استبعاد الغلاف والمقدمة واسئلة الفصول والفهرست، وبعد قراءة موضوعاته وتحديد ما تضمنته من معايير موزعة حسب جوانب الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تم تحديدها وفقاً للأدب التربوي والدراسات السابقة، حيث كشفت نتيجة التحليل عن وجود (529) فكرة منها (197) فكرة تتسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة و(332) لا تتسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج كما يتضح في جدول (3)

جدول (1)

التحليل الاجمالي لكتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

ت	المجال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
-1	إنهاء استعمار التعليم	83	43%	1
-2	مرونة المناهج التعليمية للتعليم المتعدد الوسائط والشامل والتكنولوجي	11	5.7%	5
-3	المنهج المبني على التعلم التطبيقي	17	8.85%	4
-4	إدراج التعليم الاجتماعي والعاطفي	37	19.2%	3
-5	استغلال إمكانيات التقنيات الرقمية في التعليم	0	0	-
-6	إدراج البحث والابتكار كمحاور عرضية للمناهج الدراسية	39	20.3%	2
-7	المنهج البيئي	5	2.6%	6

جدول (2)

تحليل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي موزع على معايير مجالات الاتجاهات العالمية المعاصرة

المجال الاول: إنهاء استعمار التعليم				
ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1/1	ينقد سياسات الاستعمار التعليمية.	27	32.5	1
2/1	يذكر تجارب الاصلاح التعليمية الناجحة.	21	25.30	2
3/1	يستعرض تاريخ التعليم قبل التوسعات الاستعمارية.	10	12.04	4
4/1	يذكر الجهود المحلية في ضمان المساواة بالتعليم دون تمييز اجتماعي او عنصري.	1	1.20	6
5/1	يعترف بصوت الشعوب المستعمرة ويذكر مطالباتها في التعليم.	18	21.6	3
6/1	يعرض تأثير الاستعمار على واقع التعليم محلياً وعالمياً.	6	7.22	5
-	المجموع	83	%100	-
المجال الثاني: مرونة المناهج التعليمية للتعليم المتعدد الوسائط والشامل والتكنولوجي				
ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1/2	يشجع تكامل التكنولوجيا من خلال استعراض اهميتها في كل الظروف (الحرب، والسلام)	2	18.1	2
2/2	يناقش اهمية استعمال المواد الرقمية في نهضة الشعوب.	0	0	-
3/2	يستعرض موضوع التعلم الذاتي في فترات الاحتلال وتمكين تحديد الاحتياجات التعليمية وتطوير الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم من خلال استعمال التكنولوجيا	1	9.09	3
4/2	يستلهم العبر في موضوع تشجيع التعلم التعاوني وتعزيز التفاعل بين الطلبة	2	18.1	2
5/2	يوفر وسائط متعددة مثل الصور والرسوم البيانية والتطبيقات التفاعلية ومقاطع الفيديو	6	54.5	1
6/2	يثير الدافعية لمواصلة التعلم واثراء الموضوعات من خلال البحث عبر الانترنت او التفاعل مع الوسائل الرقمية في تقديمها للمواد التعليمية.	0	0	-
-	المجموع	11	%100	-
المجال الثالث: المنهج المبني على التعلم التطبيقي				
ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1/3	يقدم نماذج تاريخية كسياقات عملية للمفاهيم النظرية	0	0	-
2/3	يربط بين التاريخ والتطورات السياسية والاجتماعية والثقافية مما يعمل على تكامل التطبيقات مع الواقع.	3	17.64	4
3/3	يثير التفكير النقدي من خلال تقديمه تحديات تاريخية تطبيقية	6	35.2	1
4/3	يربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقات الواقعية وخصوصاً في موضوع اختيار عناوين الموضوعات التاريخية.	4	23.5	3
5/3	ينمي المهارات التاريخية لدى الطلبة مثل التفسير والتحليل والتفكير ذلك من خلال الانشطة التطبيقية وحل الالغاز التاريخية.	5	29.41	2
6/3	يشجع التفاعل مع التطبيقات المادية التاريخية كالمخطوطات والوثائق والصور التاريخية.	5	29.41	2
-	المجموع	17	%100	-



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

المجال الرابع: إدراج التعليم الاجتماعي والعاطفي				
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المعايير	ت
1	54.05	20	يستعمل مفاهيم وكلمات تدبر مشاعر الطلبة وعواطفهم	1/4
2	24.3	9	يؤكد على مهارات حل الصراعات والتفاوض واهميتها في التعامل مع المواقف الاجتماعية المعقدة.	2/4
3	13.5	5	يعزز القيم الاجتماعية كالعدالة والمساواة.	3/4
-	0	0	يقدر الاختلافات الثقافية والتنوع الاجتماعي واهمية التعايش بسلام.	4/4
4	8.10	3	يعزز من التعاطف مع الشخصيات التاريخية.	5/4
-	0	0	يقدم تحليل الاحداث التاريخية من منظور متعدد الثقافات مما يعزز من ثقافة التعاطف وفهم الآخر.	6/4
-	%100	37	المجموع	
المجال الخامس: استغلال إمكانيات التقنيات الرقمية في التعليم				
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المعايير	ت
-	0	0	يشجع على الوصول لموارد التعلم الرقمية.	1/5
-	0	0	يقدم مادة رقمية لتعزيز التفاعل بين الطلبة مثل الصور الممسوحة ضوئياً.	2/5
-	0	0	يشجع الطلبة على انتاج المواد التاريخية كالأفلام والعروض التقديمية.	3/5
-	0	0	يشجع التواصل مع المنصات الاجتماعية التعليمية.	4/5
-	0	0	يذكر تجارب تعلم رقمية ناجحة.	5/5
-	0	0	يوفر موارد تعليمية رقمية متاحة في أي وقت.	6/5
-	0	0	المجموع	
المجال السادس: إدراج البحث والابتكار كمحاور عرضية للمناهج الدراسية				
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المعايير	ت
1	41.02	16	يثير دافعية الطلبة للبحث والاستقصاء من خلال تناوله موضوعات تثير اهتمامهم.	1/6
5	2.56	1	يذكر اهمية البحوث والابتكار في تجارب الدول.	2/6
3	17.9	7	يشجع التفكير الابداعي.	3/6
2	23.07	9	يحفز الطلبة على توفر رؤية جديدة للمشكلات التاريخية.	4/6
-	0	0	يوفر للطلبة فرصة التعبير عن آرائهم في موضوعات تاريخية جدلية.	5/6
4	15.38	6	يقدم موارد بحثية متنوعة كالمقالات والكتب والصحف والمقابلات الاذاعية.	6/6
-	%100	39	المجموع	
المجال السابع: المنهج البيئي				
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المعايير	ت
1	%60	3	يذكر المشكلات البيئية التاريخية جراء الصراعات.	1/7
-	0	0	يعزز من تجارب الدول في الحفاظ على البيئة.	2/7
-	0	0	يحفز الطلبة على المسؤولية الفردية والجماعية في الحفاظ على البيئة.	3/7
-	0	0	يوجه الطلبة نحو التفاعل الايجابي مع الطبيعة.	4/7
-	0	0	يناقش القضايا البيئية العالمية.	5/7
2	%40	2	يؤكد على العلاقة بين البيئة والاحداث التاريخية.	6/7

المجموع	5	100%	-
---------	---	------	---

جدول (3)

الأفكار التي تضمنها كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	نوعية الأفكار
1	62.7%	332	أفكار لا تتوفر فيها معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة
2	37.2%	197	أفكار تتوفر فيها معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة

ثانياً- تفسير النتائج:

يتضح من جدول (1) تركيز منهج التاريخ للصف السادس الادبي على معايير مجال (انهاء استعمار التعليم) حيث جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية (43%) ويعزو الباحثون ذلك الى ان كتاب التاريخ للصف السادس الادبي يدرس تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر ولا يخفى على احد تعرض البلاد تلك الى الاستعمار على امتداد حقبة تاريخية كبيرة بدءا بالاحتلال العثماني مروراً بالاحتلال البريطاني ثم الاستعمار الاوربي ومثله مثل انتهاء أي استعمار يشمل مفاصل الحياة العامة فان التعليم يعد احد اهم هذه الجوانب والتي ركز عليها الكتاب وخصوصاً في الفصل الثاني في موضوع المظاهر الاصلاحية العثمانية وموضوع ظهور الدول المستقلة في الفصل السابع الذي يتناول حركات التحرير العربية.

فيما لم تتوفر أي من معايير مجال (استغلال إمكانيات التقنيات الرقمية في التعليم) ويعزو الباحثون سبب ذلك الى الكم الكبير والكثيف لكتاب التاريخ للصف السادس الادبي وعدم توفر الوعي الكافي بالاتجاهات الحديثة من قبل المؤلفين والمعنيين بتعديل وتطوير المناهج واغفال جانب ميول الطلبة في عصر اليوم وهي الميول التقنية والالكترونية فالطالب الذي يقرأ الصحف سابقاً ليس نفس الطالب الذي يشاهد مواقع التواصل ويهتم بالموارد التقنية.

ثالثاً- الاستنتاجات:

وفقاً للنتائج السابقة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تضمن كتاب التاريخ للصف السادس الادبي (17) معياراً من معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج بينما لم يتضمن (25) معياراً.
2. نسبة الأفكار التي لا تتوفر فيها معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج في كتاب الصف السادس الادبي بلغت (62.7%) بينما كانت نسبة الأفكار التي تتوفر فيها معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج هي (37.2%)

رابعاً- التوصيات:

أوصى الباحثون بعدة توصيات وهي كما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بتضمين الاتجاهات العالمية المعاصرة للمناهج في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي.
2. التركيز على تضمين موضوعات البحث والابتكار والبيئة والتكنولوجيا في منهج التاريخ للصف السادس الادبي.
3. اتاحة وجود مادة رقمية تعليمية في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي.

خامساً- المقترحات:

بناءً على ما سبق يقترح الباحثون ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة على مناهج مواد دراسية أخرى.

2. إجراء دراسة مماثلة على كتب التاريخ في مراحل مختلفة.
المصادر :
1. احمد، احمد ابراهيم، هالة صالح عمار، انوار خليفة عبد الله (2018): تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، جامعة بنها، مجلة كلية التربية ، العدد (116) أكتوبر (6)
 2. آدم، عصام.(2006): التخطيط التربوي والتنمية البشرية، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي. الرشيد، بشير صالح، مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، عمان (2000).
 3. البياتي، كريم أحمد محمد (2015) : تقويم منهج الكيمياء للمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء، الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.
 4. الجبوري، عمران ، حمزة السلطاني (2013): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
 5. الجمل، علي احمد (2005): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، عالم الكتب.
 6. الجعافرة، عبد السلام يوسف (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
 7. الجعفري، ماهر اسماعيل(2010): المناهج الدراسية، فلسفتها، بناؤها، تقويمها، دار اليازوري، الطبعة العربية، عمان.
 8. الخياط، ماجد محمد (2009): اساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الراية، عمان.
 9. ربيع، هادي مشعان (2012): القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
 10. الزبيدي، صباح حسن(2010): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
 11. السراي، ميعاد (2007): مهارات التواصل الرياضي لدى مدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية.123-144: (15) .
 12. سرحان، دمرdash عبد المجيد (1985): المناهج المعاصرة، ط5، مكتبة الفلاح، الكويت.
 13. الشربيني، فوزي وعفت الطناوي.(2011): تطوير المناهج التعليمية . عمان: دار الميسرة.
 14. طعيمة، رشدي (1987) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه. أسسه.استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي.
 15. عابنة، ضرار (2006) : المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا، ط1، عمان الأردن، دار الكتاب العالمي.
 16. عبد الحق، كايد إبراهيم (2009): تخطيط المناهج وفق منهج التغريد والتعلم الذاتي، ط1، عمان: دار الفكرة.
 17. العبسي، محمد مصطفى(2010): التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة، عمان.
 18. عطية ، محسن علي (2008): الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
 19. _____ (2009) الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
 20. علام ، صلاح الدين محمود(2009): القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته، ط8، القاهرة،

21. علي، محمد السيد(2011): اتجاهات وتطبيقات حديثه في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان.
22. عليمات، عبير(2006): اتجاهات المعلمين نحو كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية(أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
23. اللولو، فتحية (2004) : تقويم محتوى منهاج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستجدات العلمية، المعاصرة، المؤتمر التربوي الأول، الجامعة الإسلامية، غزة.
24. المحاسنة، ابراهيم محمد، عبد الحكيم علي مهيدات(2013): القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
25. محمود، حساني شوقي (2012): تطوير المناهج رؤية معاصرة، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
26. مرعي، توفيق ،ومحمود الجميلة(2002): المناهج التربوية الحديثة، ومفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها، ط3، عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
27. مرعي، توفيق أحمد ،ومحمد محمود الحيلة (2012): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها : ط10. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. المياحي، جعفر عبد كاظم(2010): القياس النفسي والتقويم التربوي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
29. مصلح، نسيم نصر خميس (2010): تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الاساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-الجامعة الاسلامية في غزة.
30. هيكل ، محمد حسنين (1985): زيارة جديدة للتاريخ ، ط 2 ، بيروت.
31. وزارة التربية/العراق (1984): نظام المدارس الثانوية ، رقم 2 لسنة 1977 المعدل برقم 23 لسنة 1982 ، مطبعة وزارة التربية رقم (3) بغداد.

1. Atuesta V, María & Londoño, Ana & Jaramillo, Ana & Aubad, Pilar & Agudelo, Olga. (2018). Tendencias en Sistemas Educativos Internacionales y Sus Aportes Al Contexto Colombiano. Reporte de investigación Universidad EAFIT DOI 10.13140/RG.2.2.23575.09122.
2. Chehaibar, L. (2020). Flexibilidad curricular. Tensiones en tiempos de pandemia.Educación y pandemia. Una visión académica, 1(1), 83-91. Recuperado en 08 de juliode 2022, de https://api.includere.co/uploads/1591109044_UNAM%20educacion_pandemia.pdf#page=83
3. Escorcia Caballero, Rolando Enrique, Gutiérrez Moreno, Alex Vlademir, & HenríquezAlgarín, Hermes de Jesús. (2007). La educación superior frente a las tendenciassociales del contexto. Educación y Educadores, 10(1), 63-77. Recuperado en 01 dejulio de 2022, de



- http://www.scielo.org.co/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0123-12942007000100006&lng=en&tlng=es.
4. Gaztambide, Rubén, Vásquez, Andrea & Mece, Henrjette. (2017). DISERTACIÓN 1, enCurrículo decolonizado/r decolonizing curriculum. Another Roadmap School. Toronto:Instituto de Ontario para Estudios en Educación. Recuperado en 02 de julio de 2022, de <https://anotherroadmap.net/articles/0002/9665/descolonizar-el-curriculo-castellano.pdf>
5. Loor, C., Avilés, T. y Espinoza, J. (2021). Fortalecimiento de los ejes transversales del currículo a través del emprendimiento y la investigación formativa. Código Científico Revista de Investigación, 2(2), 31-43. Disponible en: <https://drive.google.com/file/d/1Kp0IMpd-CeS-jp-WOTWKAiiYaP0te1iE/view>
6. López Rupérez, F. (2022). El enfoque del currículo por competencias. Un análisis de la LOMLOE | The competency-based curriculum approach. An analysis of the LOMLOE. Revista Española de Pedagogía, 80 (281), 55-68. <https://doi.org/10.22550/REP80-1-2022-05> <https://revistadepedagogia.org/>
7. OCDE (2020). Aprovechar al máximo la tecnología para el aprendizaje y la formación en América Latina, <https://doi.org/10.1787/ce2b1a62-sp>. © 2020 OCDE, París.
8. Pirela Morillo, Johann. (2007). Las tendencias educativas del siglo XXI y el currículo de las escuelas de Bibliotecología, Archivología y Ciencia de la Información de México y Venezuela. Investigación bibliotecológica, 21(43), 73-105. Recuperado en 01 de julio de 2022, de http://www.scielo.org.mx/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0187-358X2007000200004&lng=es&tlng=es.
9. Portillo Wilches, J. (2020). Educación de calidad y currículo: Una mirada desde las tendencias contemporáneas y el papel del docente. Universidad UMECIT. Recuperado en 01 de julio de 2022, de <https://repositorio.umecit.edu.pa/bitstream/handle/001/4097/document-3.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
10. Solano-Alpizar, José. (2015). Descolonizar la educación o el desafío de recorrer un camino diferente. Revista Electrónica Educare, 19(1), 117-129. Recuperado en 06 de julio de 2022, de http://www.scielo.sa.cr/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S1409-42582015000100007&lng=en&tlng=es.



11. UNESCO. (2021). Reimaginar juntos nuestros futuros: un nuevo contrato social para la educación; resumen. Paris: Organización de las Naciones Unidas para la Educación, la Ciencia y la Cultura. Obtenido de https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379381_spa

Abstract:

The current research aims to evaluate the history textbook for sixth-grade literary class in light of contemporary global trends. To achieve the research objectives, a descriptive analytical approach was employed. After reviewing the literature and previous studies on the subject, researchers compiled a list of criteria for contemporary global trends, consisting of 42 standards distributed across seven areas: decolonization of knowledge, flexibility of curricula for multimedia, comprehensive and technological education, application-based learning curriculum, inclusion of social and emotional learning, leveraging digital technology in education, environmental curriculum, and integration of research and innovation as curricular dimensions.

The validity of these criteria was verified by presenting them to a panel of experts, and their reliability was ensured using a test-retest method. The analysis tool was applied during the second semester of the academic year (2023-2024). After collecting and statistically analyzing the data using frequencies and percentages (commonality coefficients), the following results were obtained:

1. The history textbook for sixth-grade literary class included 17 out of the 42 standards of contemporary global trends in curricula, while 25 standards were not included.

2. The percentage of ideas not covered by contemporary global trends standards in the sixth-grade literary class textbook was 62.7%, whereas the percentage of ideas covered by these standards was 37.2%.

Keyword:

Curriculum, History Book, Sixth Grade Literary Class, Contemporary Global Trends.